مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (6)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (6) 2014

الضغوط الاقتصادية وعلاقتها بمستوى الطموح

"دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية على عينة من طلبة جامعة تشرين كليتي التربية والحقوق"

الدكتور فؤاد صبيرة*

هنادي سعادات**

(تاريخ الإيداع 8 / 9 / 2014. قبل للنشر في 5 / 11 / 2014)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين الضغوط الاقتصادية ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب كليتي التربية والحقوق بجامعة تشرين، وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما العلاقة بين الضغوط الاقتصادية ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة كليتي التربية والحقوق بجامعة تشرين؟

بلغ حجم عينة البحث (236) طالباً وطالبة من طلاب كليتي التربية والحقوق في جامعة تشرين بمدينة اللاذقية وقد تم استخدام مقياس يبين الضغوط الاقتصادية ومقياس يقيس مستوى الطموح للحصول على البيانات من أفراد العينة كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية(معامل ألفا كرونباخ، واختبار الدلالـة T-testلقياس الفروق بين المجموعات)، وبعد التطبيق خلص البحث للنتائج الآتية:

- عدم وجود فروق بين متوسطات إجابات طلاب كلية التربية و متوسطات إجابات طلاب كلية الحقوق على مقياس مستوى الطموح، وكذلك على مقياس الضغوط الاقتصادية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط إجابات طلاب كلية التربية على مقياسي الطموح والضغوط الاقتصادية تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط إجابات طلاب كلية الحقوق على مقياس الضغوط الاقتصادية، وعدم وجودها على مقياس الطموح تبعا لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الضغوط الاقتصادية، مستوى الطموح.

* **مدرس – قسم الإرشاد النفسي – كلية التربية –جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**

** **طالبة دراسات عليا(ماجستير) – قسم الإرشاد النفسي – كلية التربية –جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (6)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (6) 2014

Economical Pressures and Their Relation With The Level of Ambition

(Field study on a sample of educational and low students in Tishreen university)

Dr. Fouad Sbeira*
Hanadi Saadat**

(Received 8 / 9 / 2014. Accepted 5 / 11 / 2014)

□ ABSTRACT □

The research aims to study the relation between economic pressures and the ambition level for sample of educational and low students in Tishreen university. The sample of this research consisted of (236) students (male and female) of educational and low students in Tishreenuniversity in Iattakia. A combination of scale used in the research including a scale of the educational pressures and a scale of level of ambition to get statistics from the sample. A combination of statistical methods were used as following: (T test, Alfa test) the research out com revealed the following: The results indicated no statistically significant differences between the mean scores of the Faculty educational students and low students on a scale of the economic pressures and a scale of level of ambition. The results indicated no statistically significant differences between the mean scores of educational students due to the variables of gender on a scale of the economic pressures and a scale of level of ambition. The results indicated there are statistically significant differences between the mean scores of low students due to the variables of gender on a scale of the economic pressures. But the results indicated there are no statistically significant differences between the mean scores of low students due to the variables of gender on a scale of level of ambition.

Key words: economic pressures - the ambition level

*Assistant Professor,Department of Counseling Psychology,Tishreen university, Lattakia, Syria
**Postgraduate Student, Master of Counseling Psychology, Tishreen university, Lattakia, Syria

مقدمة:

إن التطور والتقدم الذي يشهده مجتمعنا في شتى المجالات، حمل معه المزيد من المتطلبات والحاجات المادية التي فرضت نفسها كعامل من عوامل الضغط، فالوضع الاقتصادي أصبح من أكبر التحديات التي تواجه الأفراد وتسبب لهم الإحباط، ويختلف تأثيره باختلاف الأفراد والبيئة التي يتفاعلون معها، وعلى حسب وضعية كل فرد في مختلف المواقف التي يتواجد فيها.

هذه الضغوط وإن كان تأثيرها عاما على أغلب أفراد المجتمع، فإن تأثيرها الخاص يقع على فئة الشباب، وبالأخص طلبة الجامعة، فارتفاع أسعار المعيشة وانخفاض الدخل من أخطر ما يتعرض له الطلبة وخصوصا في الوقت الراهن، فالأجور المرتفعة للسكن، وارتفاع أجور وسائل النقل التي يستقلها الطالب بشكل يومي للالتحاق بالدوام الجامعي، وغلاء أجور ومستلزمات الدراسة الجامعية من كتب وطباعة ومحاضرات أصبحت من الأمور المؤرقة للطالب، وقد غدت سببا في إحجام بعض الطلبة عن إكمال دراستهم الجامعية أو التغيب عن المحاضرات للالتحاق بأعمال إضافية، قد تساعد على تحسين المردود المادي وهذا كله يؤثر على المردود العلمي للطالب ويحد بشكل كبير من تطلعاته وطموحاته المستقبلية. وان كنا نخص الطموح هنا فهذا لأنه يلعب دورا هاما في حياة الأفراد ولما له من أهمية في بناء شخصية الإنسان باعتباره مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، كما أنه من أهم مميزات الشخصية السوية، وبقدر ما يكون ا لطموح مرتفعا بقدر تكون الشخصية مميزة، ويكون المجتمع متماسكا وقويا بمقدار ما يمتلكه شبابه من طموح، مع العلم أن درجة توافر الطموح تختلف من شخص لأخر، *فالشباب يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالآخر له طموحاتها لاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية، والرابع له طموحاته المهنية.*" (التويجري، 2002، 7).

وبغض النظر عن هذه مقدار تواجد الطموح في كل فرد يبقى الطموح الخاصة الأساسية المميزة لمرحلة الشباب، " *فقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح درجات، فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة الأخيرة يقال أن مستوى الطموح عند الفرد عالٍ أو راق.*" (الغريب،1999، 328).

ونظراً لأهمية الطموح وتأثيره العميق في تحديد مستقبل الشباب، فقد تعددت الدراسات التي اهتمت بدراسة الطموح عند الطلبة ومن بينها دراسة أبو شهبة (1989)، ودراسة حجازي (1987)، ودراسة أبو مصطفى (1990)، ودراسة التويجري (2002)، ودراسة أبو ناهية (1981)، وهذه الدراسات توصلت إلى نفس النتائج فيما يتعلق بعدم وجود علاقة دالة بين مستوى الطموح وبين المستوى الاقتصادي، وعدم وجود فروق دالة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس أو التخصص الدراسي. (شبير، 2005، 16)

وفي ضوء هذه الدراسات وبما أن التعليم الجامعي يمثل في كل الدول حجر الأساس للنظام التعليمي ككل، ونظراً لأن أهم أهداف التعليم الجامعي الإعداد الأمثل للقوى البشرية اللازمة للعمل بكافة التخصصات التي يحتاجها المجتمع، رأت الباحثة ضرورة الاهتمام بالطلبة الجامعيين باعتبارهم أهم عناصر النظام التعليمي وضرورة دراسة اثر ما يعانيه الطلبة من ضغوط اقتصادية وتأثير ذلك على مستويات الطموح لديهم.

مشكلة البحث:

هناك دراسات عديدة اهتمت بدراسة الضغوط المختلفة التي يتعرض لها طلبة الجامعة، على اختلاف أنواعها كالضغوط النفسية والاجتماعية والسياسية والأمنية والاقتصادية، وقد أجمعت دراسات عديدة كدراسة جورج (1991) ودراسة زيندر (1984) ودراسة السبهان (2004) ودراسة الأسعد (2000) ودراسة المخلافي (2003) أن الضغوط الاقتصادية تأتي في طليعة الضغوط المؤثرة على طلبة الجامعة والتي تقودهم إلى حالة من التوتر والقلق تحول دون إبراز طاقاتهم وتؤثر بشكل أساسي على تطلعاتهم المستقبلية ومستوى طموحهم وقابليتهم للعمل والانجاز، وانطلاقا من التأثير الشديد لهذه الضغوط على طلبة الجامعة في سوريا والتغيرات الاقتصادية المتسارعة التي تحدث في الآونة الأخيرة ، والتي تفوق قدرة الطالب المادية على تحملها والمشكلات التي أفرزتها كعدم قدرة الطالب على شراء المراجع المطلوبة وعدم قدرته على الحضور إلى المحاضرات نتيجة التكلفة الكبيرة لوسائل النقل وخصوصا للطلاب بعيدي الإقامة عن الجامعة واضطرار الطلبة إلى التغيب عن الدوام الجامعي للعمل من اجل الحصول على دخل مادي، وغيرها من المشكلات التي تأثر سلبا على المردود العلمي للطلبة ومستوى طموحهم، ونظرا لكم التأثير السلبي للضغوط الاقتصادية على طموح الطلبة ونتيجة قلة الدراسات المحلية التي عنت بدراسة الضغوط الاقتصادية وأثرها على الطلبة الجامعين في البيئة المحلية في حدود علم الباحثة اهتمت الباحثة بدراسة تأثير الضغوط الاقتصادية على مستوى طموح طلبة الجامعي في كليتي التربية و الحقوق بجامعة تشرين حيث يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما العلاقة بين الضغوط الاقتصادية ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة كليات جامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

تبرز الأهمية النظرية للبحث من أهمية الموضوع حيث أنه يعد من المفاهيم الأساسية المكونة لشخصية الفرد، كما تكمن أهمية هذا البحث أنه يستهدف فئة طلبة الجامعة، وهم شريحة واسعة ومهمة من شرائح المجتمع، وهم الأساس في بناء المجتمع .

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها في كونها، تفتح المجال واسعا للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات، والبحث في العلاقة بين مستوى الطموح والمتغيرات الأخرى، ونتائج الدراسة الحالية ستساهم في إضافة معلومة جديدة حول هذا الموضوع ، قد تفيد الآباء والمرشدين والمدرسين لإدراك حقيقة وضع الطلبة الجامعيين وما يعيشونه من آمال وآلام.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. تعرف الفروق في التعرض للضغوط الاقتصادية تبعا لمتغير الجنس وتبعا لمتغير الكلية.
2. تعرف الفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس وتبعا لمتغير الكلية.
3. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط الاقتصادية ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب كليتي التربية والحقوق بجامعة تشرين.

حدود البحث:

الحدود البشرية: عينة من طلبة كليتي التربية والحقوق في جامعة تشرين بمحافظة اللاذقية.

الحدود المكانية: مدينة اللاذقية، جامعة تشرين.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2013/ 2014

منهجية البحث :

. منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراسة المتغيرات فوصفها ثم تحليلها، والمنهج الوصفي طريقة في البحث عن الحاضر والذي يعتبر *الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث لدراسة ظاهرة اجتماعية أو سياسية، وذلك فق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة، وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا.* " (عبد الناصر الجندرلي، 2005، 25)

العينة:

. المجتمع الأصلي للبحث: تكون المجتمع الأصلي للبحث من طلاب وطالبات كليتي التربية والحقوق في مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم (9155) طالباً وطالبة.

. عينة البحث الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) طالب (25ذكور، 25 إناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلبة كليات جامعة تشرين في مدينة اللاذقية وكان الهدف من هذه العينة التأكد من مناسبة بنود المقاييس المستخدمة في هذا البحث ومدى صلاحيتها للتطبيق في البيئة السورية.

. عينة البحث: تم اختيار عينة البحث عشوائياً من بين طلبة كليتي التربية والحقوق بجامعة تشرين، حيث بلغ عدد أفراد العينة (236) طالب وطالبة والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة:

الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة

الكلية	عدد العينة	الجنس	
التربية	114	57 ذكور	57 إناث
الحقوق	122	61 ذكور	61 إناث

. متغيرات البحث:

. المستقلة: الضغوط الاقتصادية

. التابعة: مستوى الطموح.

. التصنيفية: الجنس أو النوع (ذكور، إناث)، تخصص الدراسة.

الأدوات: أولا مقياس الضغوط النفسية: قامت الباحثة باستخدام مقياس الضغوط النفسية من إعداد عبد المجيد عباس اللامي (1990)، وذلك بعد عرضه على لجنة من المحكمين من كلية التربية، يتألف المقياس من (64) بند تقيس مجموعة من المواقف الضاغطة التي يتعرض لها طلبة الجامعة، وتم اخذ المحور الخاص بالضغوط الاقتصادية والذي يتألف من (15) يستجيب عليها المفحوص باختيار أحد خمس احتمالات وهي: (تشكل ضغطا كبيرا جدا، تشكل ضغطا كبيرا، تشكل ضغطا متوسطا، تشكل ضغطا ضعيفا، لا تشكل ضغطا على الإطلاق)، وتقدر درجة المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين (5–1) على كل بند بناء على مفتاح تصحيح الاختبار، أما طريقة التصحيح على الشكل التالي: يحصل المفحوص على خمس درجات في حال الإجابة بـ تشكل ضغطا كبيرا جدا، يحصل المفحوص على أربع

درجات في حال الإجابة بـ تشكل ضغطا كبيرا، يحصل المفحوص على ثلاث درجات في حال الإجابة بـ تشكل ضغطا متوسطا، يحصل المفحوص على درجتين في حال الإجابة بـ تشكل ضغطا ضعيفا، يحصل المفحوص على درجة واحدة في حال الإجابة بـ لا تشكل ضغطا على الإطلاق، ثم تجمع درجات المفحوص على البنود.

تم التأكد من صدق المقياس وثباته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من 50 طالباً وطالبة من طلبة جامعة تشرين في محافظة اللاذقية للعام 2014/2013

صدق المقياس: تم التأكد من صدق هذا المقياس بطريقة الصدق الظاهري إذ يعتمد هذا النوع من الصدق على التأكد من المظهر العام للاختبار من حيث وضوح الفقرات وموضوعيتها، ويتوصل إليه من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء ويتم تقويم درجة الصدق الظاهري للمقياس من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة، 1992، 375) وقد عرض المقياس على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين، وذلك بقصد التحقق من صدقها وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، وعُدّل المقياس بناءً على ملاحظاتهم حتى أصبحت في صورتها النهائية.، وتم إجراء التعديلات اللازمة بحذف بعض البنود ذات المعنى المكرر مثال (ضعف وضعي المادي، محدودية الدخل الشهري للأسرة) .

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ. (Cronbach's Alpha) وذلك باستخدام برنامج (SPSS)؛ إذ طُبّقت على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة (ممن لم يدخلوا في عينة البحث الأساسية)، وبلغ معامل الثبات (0,56) وهو معامل ثبات جيد.

ثانيا: مقياس الطموح: قامت الباحثة باستخدام مقياس الطموح من إعداد صلاح الدين أبو ناهية (1986)، وذلك بعد عرضه على لجنة من المحكمين من كلية التربية، يتألف المقياس من (48) بند تقيس مجموعة مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، يستجيب عليها المفحوص باختيار أحد ثلاث احتمالات وهي: (عقبة لا يمكن التغلب عليها، عقبة يمكن التغلب عليها،لا تشكل عقبة على الإطلاق)، وتقدر درجة المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين (3–1) على كل بند بناء على مفتاح تصحيح الاختبار،أما طريقة التصحيح على الشكل التالي: يحصل المفحوص على درجة واحدة في حال الإجابة بـ عقبة لا يمكن التغلب عليها، يحصل المفحوص على درجتين في حال الإجابة بـ عقبة يمكن التغلب عليها، يحصل المفحوص على ثلاث درجات في حال الإجابة بـ لا تشكل عقبة على الإطلاق، ثم تجمع درجات المفحوص على البنود، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس (144) وأدناها (48).

تم التأكد من صدق المقياس وثباته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من 50 طالباً وطالبة من طلبة جامعة تشرين في محافظة اللاذقية للعام 2013/ 2014

التحقق من صدق المقياس: تم التحقق بطريقتين، وهي:

الصدق الظاهري: وهو مدى استحسان المفحوص للأداة المستخدمة فلا غموض فيها ولا لبس ولا استهانة بقدراته (الأغا والأستاذ، 1999، 108) فقد استحسن العديد من المفحوصين أسئلة المقياس في أثناء تعبئتها وتفاعلهم معها.

صدق المحتوى (صدق المحكمين): وهو تمثيل العناصر التي تضمنتها أداة القياس للأبعاد المكونة للأداة، مع تمثيل هذه الأبعاد للسمة أو الخاصية أو الظاهرة التي يراد قياسها (الأغا والأستاذ، 1999، 105). وقد عرض المقياس على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين، وذلك بقصد التحقق من صدقها وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، وعُدّل المقياس بناءً على ملاحظاتهم حتى أصبحت في صورتها النهائية.

ثبات المقياس: حُسِبَ ثبات المقياس وفق طريقة ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha) وذلك باستخدام برنامج (SPSS)؛ إذ طُبّقت على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة (ممن لم يدخلوا في عينة البحث الأساسية)، وبلغ معامل الثبات (0,56) وهو معامل ثبات جيد.

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس مستوى الطموح.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس الضغوط الاقتصادية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طلاب كلية التربية على مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس الضغوط الاقتصادية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طلاب كلية التربية على مقياس الضغوط الاقتصادية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

مصطلحات البحث:

مستوى الطموح: هو سمه ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حس بخبرات النجاح والفشل التي مر بها. (عبد الفتاح، 1984، 14)

مستوى الطموح إجرائياً: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على مقياس مستوى الطموح المستخدم في الدراسة الحالية .

الضغوط الاقتصادية: يعرف سبيلرجر الضغط بأنه: *"يشير إلى الاختلاف في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي."*

الضغوط الاقتصادية إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على بنود محور الضغوط الاقتصادية المتضمن في مقياس الضغوط النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

الجانب النظري والدراسات السابقة:

يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن خبرات النجاح تؤثر إيجاباً في رفع مستوى الطموح، فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه. ابتكر هذا اللفظ "هوب" ليدل على العلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها المرء لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل، وعموماً تؤيد التجارب فكرة أن مرات النجاح تميل لزيادة ورفع مستوى الطموح، كما يميل تكرار الفشل إلى خفض هذا المستوى. (دسوقي، 1988).

لقد كان اصطلاح الطموح شائعاً على نحو غير دقيق، حتى جاءت بحوث ليفين وتلاميذه، فجددت مفهوم الطموح، وأجريت الكثير من الدراسات التجريبية وانتهت إلى تحديده بمصطلح مستوى الطموح كما بينت الكثير من أبعاده المختلفة.

ومن الدراسات العربية التي تناولت مستوى الطموح دراسة راجح (1968) ودراسة كاميليا عبد الفتاح (1972) ودراسة إبراهيم قشقوش (1975) ودراسة سيد عبد العال (1996) ودراسة أبو زايد (1999)

ودراسة السميري (1999) ودراسة الأسود (2003) ودراسة الحجوج (2004). وغيرها من الدراسات التي تناولت مستوى الطموح من وجوه مختلفة ويرى الباحث أن هذه الدراسات لم تصل إلى تكوين صورة متكاملة عن الطموح ولكنها اقتربت إلى حد كبير لإعطاء هذه الصورة المتكاملة.

ومن تعريفات مستوى الطموح: تعريف ثناء الضبع (1995) لمستوى الطموح بأنه: " *عبارة عن اتجاه ايجابي نحو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته؛ وتختلف درجة أهميه هذا الهدف لدى الفرد – ذاته –باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد.*" (البنا، 1998، 71)

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات:

نظرية الفريد آدلر:

يعتبر (آدلر) من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد) لكنه انشق عنه بسبب آرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكوّن هو ومجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة. يؤمن آدلر "بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان. كذلك فقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والانا الوسطى، والانا العليا. كذلك أكد أدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلاً من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد." (العيسوي، 2004، 101)

ويعتبر آدلر، الإنسان كائناً اجتماعياً، تحركه أساساً الحوافز الاجتماعية، وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها.

ومن المفاهيم الأساسية عنده: الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص وتقويضها. وتمثل الذات الخلاقة نظاماً شخصياً وذاتياً للغاية، تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد، والمميز في حياته، وهي في جوهرها: أن يصنع الفرد شخصيته.

ويعتبر آدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطرياً، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق، وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته، وهو الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه. (سرحان، 1993)

نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت اسكالونا هذه النظرية (1940) وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية، يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته. وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

ـ أن هناك فروقاً كبيرةً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.(نفس المرجع السابق)

نظرية المجال لليفين:

يذكر ليفين عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال: أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً .وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح.

وكما كان موضوع الطموح محط اهتمام الباحثين كانت دراسة الضغوط كذلك فظاهرة الضغوط سمة انطبع بها العصر الحالي وذلك لاختراقها معظم الميادين (كالدارسة، العمل، بيئة الجامعة..... الخ.) ومن المصطلحات القديمة التي تناولت بكثرة في مجال العلوم الطبيعية بصفة عامة، وفي مجال العلوم الإنسانية وعلم النفس بصفة خاصة، حيث يرى هنري موران بأن: " الضغط خاصية أو صفة لموضوع بيئي، أو لشخص، تيسر أو تعوق جهود الفرد في تحقيق هدف معين، إن الإنسان يتعرض يومياً للضغط من مصادر متنوعة وعديدة، وخاصة تلك الصادرة عن البيئة الخارجية التي يتواجد فيها الشخص." (الرشيدي، 1999، 19)

لكن هذا يعني إلغاء الضغوط ذات المصادر الداخلية مثل تعاطي بعض الأدوية، وتناول أنواع من الطعام وهذا التعريف لم يتضمن نوع الاستجابة الصادرة عن الإنسان، وكيف يتكيف مع المواقف البيئية الضاغطة ونشير إلى أن الكثير من المواقف والمعوقات التي تعرقل الفرد للوصول إلى أهدافه يمكن أن تنشأ عنها رد فعل واستجابات توافقية للتغلب عليها، كتغيير نشاطاته وأهدافه وحاجاته.

لقد اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة الضغوط النفسية وقدمت في مجالها كثير من القواعد والمبادئ النظرية التي كشفت عن بعض من طبيعتها وديناميكيتها والنتائج التي تنتج عن آثارها وسوف يتم تناول ثلاث من وجهات النظر التي تمثل من الأنساق الفكرية التي اهتمت بتفسير الضغوط النفسية وهي:

ـ النسق النظري لهانز سيلي: (selye.H) يعتبر "هانز سيلي" بحكم تخصصه كطبيب متأثرا بتفسير الضغط تفسيراً فيزيولوجياً وتنطلق نظرية" سيلي " من مسلمة ترى أن الضغط متغير غير مستقل وهو استجابة لحامل الضغط (sterssorيميز الشخص ويصنعه على أساس استجابة للبيئة الضاغطة أن هناك استجابة أو أنماط من الاستجابات يمكن الاستدلال منها إن الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج ويعتبر"هانزسيلي" إن أعراض الاستجابة الفيزيولوجية للضغط عالمية وهدفها المحافظة على الكيان.

ـ النسق النظري لاسبيلبرجر:

اعتمد "سبيلبرجر" في نظريته على القلق كمقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط فلقد أقام نظريته في القلق على أساس التمييز بين نوعين من القلق بها:

ـ قلق الحالة (Anxiety state) وهي موقفية ويعتمد بصورة أساسية ومباشرة على الظروف الضاغطة.

ـ قلق السمة (Anxiety traite) وهي استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية. (الرشيدي،1991، 99)

النسق النظري لهنري موراي:

يعتبر"موراي" أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان على اعتبار أن مفهوم الحاجة يميل إلى المحددات الجوهرية للسلوك ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة ويعرف الضغط على أنه صفة لموضوع بيئي أو لشخص تيسر أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين و لقد ميز موراي "بين نوعين من الضغوط هما:

- ضغط بيتا: ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.
- ضغط ألفا :ويشير إلى خصائص الموضوعات ودلالتها كما في الواقع (مرجع سابق)

المستوى الاقتصادي والاجتماعي وأثره على الطموح: يلعب المستوى الاقتصادي الاجتماعي دوراً بارزاً في تشكيل شخصية الفرد، وفي تحديد طموحاته، فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي وتحسن في دخل الأسرة، سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى، وشغل مراكز أفضل، وبالتالي قد يؤثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح بأن يكون ذوو المستويات الاقتصادية العليا، على قدر عال من الطموح، كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعاً إلى درجة أعلى من الطموح، لأنه يشحذ عزيمة الشخص للتحدي وتجاوز الظروف بالتغلب عليها وإثبات قدراته." (التويجري، 2002 ، 198)

وهناك اختلاف بين العلماء والباحثين في تأثير كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على طموح الأبناء فمثلا يرى جولد: (1948) أن مجموعة الطلبة ذوي الطموح المنخفض كانوا ينتمون إلى وسط اجتماعي واقتصادي منخفض، ويتعرضون لضغط اجتماعي واقتصادي أكثر من المجموعة ذات الطموح المرتفع. فالعوامل الاجتماعية تؤثر على جهد الفرد ورغبته وطموحه وإنجازه .

والعوامل الاجتماعية التي حددها جولد ذات التأثير البالغ على الفرد هي:

- التعلم أو الثقافة الجامعية والدخل السنوي للعائلة.
- عدم انشغال الطالب بالعمل لرفع أجور الدراسة.
- توقع زيادة للدخل السنوي للأب. (سليمان، 1984، 52)

الدراسات السابقة:

دراسات أجنبية:

دراسة ناشتوي (Na Chtwey(1987 بعنوان: "العلاقة بين تقدير الذات والتحرر من السلطة الأبوية ومستوى الطموح عند طلاب السنة الأولى."

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات. وقد تكونت عينة الدراسة من(134) طالباً وطالبة من طلبة الفرقة الأولى بالجامعة، منهم 55 طالباً، 79طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم في هذه الدراسة أداتين وهما: مقياس مستوى الطموح (إعداد لودريلن)، ومقياس تقدير الذات (إعداد لروزنبرج)، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار(كا3) و(ت) وتحليل التباين.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي أقل تقديراً لذاتهم، وأقل ثقة بالنفس. الطلاب الذين يتسمون معتدل من الطموح كانوا أكثر ثقة وتقديراً لذاتهم.

دراسات عربية:

دراسة حجازي (1987) بعنوان: "العلاقة الارتباطية بين كل من مستوي الطموح والمستوي الاقتصادي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة جامعة النجاح الوطنية."

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة منهم (56) طالباً وطالبة (44) واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة مستوى الطموح من إعداد الباحث، واستبانة المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحث.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا يوجد تأثير لمستوى الطموح أهمية وتأثير على التحصيل الدراسي، ولا يتأثر التحصيل الدراسي بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسر الطلبة، ولا يوجد ارتباط بين أفراد العينة الذكور الذين يتمتعون بطموح قوى جداً والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين أفراد العينة من الإناث الذين يتمتعون بطموح قوى جدا والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

دراسة أبو مصطفى (1990) بعنوان: "قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينه أم درمان."

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة كل من قلق الامتحان بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أم درمان .وقد تكونت عينه الدراسة من (309) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية للبنين في مدينة أم درمان، منهم (149) طالباً من طلاب القسم العلمي و(160) طالباً من طلاب القسم الأدبي.

توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق الامتحان ومستوى الطموح، وبين قلق الامتحان والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وأظهرت أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في قلق الامتحان لصالح القسم الأدبي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في مستوى الطموح وفي المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

دراسة التويجري (2002) بعنوان: "المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي."

هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وعاملاً. واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي من إعداد الباحثة، واستبيان المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحثة. وقد عالجت الباحثة بياناتها إحصائياً باستخدام الجداول التكرارية البسيطة واختبار"لا" للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي، وأن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح، كذلك توصلت إلى عدم وجود فروق في مستويات الطموح تعزى إلى التخصص الدراسي. وإلى أنه توجد علاقة بين مهنة الأب وأنماط معينة من الطموح. كذلك تبين أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس ومتغير السكن.

الجبوري (2002) بعنوان: " مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة. "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، بلغت العينة (233) طالب وطالبة من الجامعات العراقية، استخدمت الباحثة مقياس يقيس الطموح الأكاديمي ، ومقياس يقيس الطموح المهني من إعدادها ، واعتمدت مقياس قوة تحمل الشخصية لكوباس الذي عربه الشمري عام (2001).

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية وهي دالة معنويا عند مستوى دلالة (0,01) تبعا لمتغير الجنس كذلك توجد علاقة ايجابية بين مستوى الطموح الأكاديمي وقوة تحمل الشخصية لعينة البحث وهي دالة معنويا عند مستوى دلالة (0,01) تبعا لمتغير التخصص.

مظلوم (2002) بعنوان: "مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة بغداد تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، بلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من جامعة بغداد، واستخدم الباحث مقياس الطموح الأكاديمي مقياس الحوادث الضاغطة من إعداده.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين حوادث الحياة الضاغطة ومستوى الطموح الأكاديمي، وإلى عدم وجود فروق على مقياس حوادث الحياة الضاغطة تعزى لمتغير الجنس أو التخصص الدراسي، وعدم وجود فروق على مقياس الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس أو التخصص الدراسي.

صالحي (2013) بعنوان: "علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين في الإقامة الجامعية بجامعة ورقلة، تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية وكليات العلوم الطبيعية والحياة، واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية ومقياس للطموح من إعدادها.

وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى عينة الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى الطالب الجامعي المقيم تبعا لمتغير الجنس ولمتغير التخصص الجامعي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ففي حين كانت تهدف بعض الدراسات السابقة بحث علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات، كانت تبحث دراسات أخرى عن طبيعة مستوى الطموح. وقد أجريت الدراسات السابقة بين عامي 1975-2013، واختلفت كذلك الدراسات السابقة في نتائجها حول علاقة مستوى الطموح (بالجنس، التحصيل) بينما اتفقت هذه النتائج في علاقة مستوى الطموح بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي، أما الاختلاف عن تلك الدراسات هو في عينة الدراسة، وهي الدراسة الوحيدة في البيئة المحلية في حدود علم الباحثة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج SPSS في معالجة النتائج حيث اعتمدت على اختبار الدلالة t-test لمعرفة الفروق بين الطلبة في مستوى الطموح والتعرض للضغوط الاقتصادية وفقا لمتغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي.

النتائج والمناقشة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس مستوى الطموح.

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة للفروق
بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس مستوى الطموح.

	اختبار Leven's للتجانس		اختبار (T- test) للعينات المستقلة						
	F	Sig	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى دلالة ت المحسوبة	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	فترة الثقة	
								الدنيا	العليا
في حال تساوي التباين مقياس الطموح	0,18	0,67	−0,54	112	0,23	0,07	0,061	−0,04	0,19
في حال عدم تساوي التباين			−1,20	104,6	0,23	0,07	0,060	−0,04	0,19

يلاحظ من الجدول رقم (2) وبعد ما طبقنا اختبار (T- test) للعينات المستقلة كانت قيمة t المحسوبة تساوي (0,54−) ودرجة دلالتها تساوي (0.23) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية (0.23) أكبر من مستوى الدلالة المفترض في المقياس(Sig > 0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس مستوى الطموح، ربما يعود ذلك لوجود تقارب عند طلاب الكليتين من ناحية الرغبة بمتابعة الدراسة والنجاح مما يؤثر إيجابا على دافعيهم للإنجاز سواء كانوا من كليات حقوق أو تربية، والسبب يعود في ذلك للنتيجة والمحصلة المرجوة من دراسة هذا الفرع أو ذاك، والمتمثل في الوظيفة المستقبلية، وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج دراسة أبو مصطفى (1990) ودراسة التويجري (2002)، حيث توصلنا إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للتخصص الدراسي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس الضغوط الاقتصادية.

جدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة للفروق
بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس الضغوط الاقتصادية.

	اختبار Leven's للتجانس		اختبار (T- test) للعينات المستقلة						
	F	Sig	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى دلالة ت المحسوبة	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	فترة الثقة	
								الدنيا	العليا
في حال تساوي التباين مقياس الطموح	1,03	0,31	−1,81	234	0,07	−0,06	0,03	−0,12	0,005
في حال عدم تساوي التباين			−1,82	232,6	0,07	−0,06	0,03	−0,12	0,005

يلاحظ من الجدول رقم (3) وبعد ما طبقنا اختبار (T- test) للعينات المستقلة كانت قيمة t المحسوبة تساوي (1,81-) ودرجة دلالتها تساوي (0,07) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية (0,07) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض في المقياس(Sig > 0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس الضغوط الاقتصادية، ربما يعود ذلك إلى أن كل من طلاب الكليتين يتعرضون في الوقت الحاضر لنفس الضغوط والظروف المعيشية الصعبة، وهم يعيشون في بيئة واحدة، وبالتالي فهمومهم ومعاناتهم غالباً ما تكون مشتركة بغض النظر عن طبيعة دراستهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طلاب كلية الحقوق على مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كلية الحقوق على مقياس مستوى الطموح.

	اختبار Leven's للتجانس		اختبار (T- test) للعينات المستقلة						
	F	Sig	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى دلالة ت المحسوبة	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	فترة الثقة	
								الدنيا	العليا
في حال تساوي التباين	4,12	0,04	0,12	120	0,90	0,07	0,05	-0,10	0,12
مقياس الطموح في حال عدم تساوي التباين			0,12	88,59	0,90	0,07	0,06	-0,11	0,12

يلاحظ من الجدول رقم (4) وبعد ما طبقنا اختبار (T- test) للعينات المستقلة كانت قيمة t المحسوبة تساوي(0,12) ودرجة دلالتها تساوي (0,9) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية (0,9) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض في المقياس(Sig> 0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كلية الحقوق على مقياس مستوى الطموح. ربما يعود ذلك إلى أن فرص العمل متوافرة لكل من الجنسين بنفس السوية تقريباً، وهذا يعني أن مقدار الطموح كمياً ونوعياً يتناسب طردا مع فرص العمل المنتظرة للذكور والإناث.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية على مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية على مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

	اختبار Leven's للتجانس		اختبار (T- test) للعينات المستقلة						
	F	Sig	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى دلالة ت المحسوبة	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	فترة الثقة	
								الدنيا	العليا
في حال تساوي التباين	0,32	0,56	1,184	112	0,23	0,07	0,06	-0,04	0,19
مقياس الطموح في حال عدم تساوي التباين			1,204	104,6	0,23	0,07	0,06	-0,04	0,19

يلاحظ من الجدول رقم (5) وبعد ما طبقنا اختبار (T- test) للعينات المستقلة كانت قيمة t المحسوبة تساوي (1,184) ودرجة دلالتها تساوي (0,23) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية (0,23) أكبر من مستوى الدلالة المفترض في المقياس (Sig > 0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كلية التربية على مقياس مستوى الطموح. ربما يعود ذلك إلى أن فرص العمل متوافرة لكلا الجنسين بنفس السوية تقريباً، وهذا يعني أن مقدار الطموح كمياً ونوعياً يتناسب طرداً مع فرص العمل المنتظرة للذكور والإناث، وتخالف نتيجة هذا البحث مع ما توصلت إليه دراسة التويجري (2002) بأنه لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب الحقوق على مقياس الضغوط الاقتصادية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة للفروق
بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كلية الحقوق على مقياس الضغوط الاقتصادية:

	اختبار Leven's للتجانس		اختبار (T- test) للعينات المستقلة						
	F	Sig	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى دلالة ت المحسوبة	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	فترة الثقة	
								الدنيا	العليا
في حال تساوي التباين	4,49	0,03	3,07	120	0,003	0,14	0,04	−0,05	0,24
مقياس الطموح في حال عدم تساوي التباين			2,96	92,43	0,004	0,14	0,05	−0,04	0,24

يلاحظ من الجدول رقم (6) وبعد ما طبقنا اختبار (T- test) للعينات المستقلة كانت قيمة t المحسوبة تساوي (3,07) ودرجة دلالتها تساوي (0,003) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية (0,003) أصغر من مستوى الدلالة المفترض في المقياس (Sig <0.05)، وبالتالي توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كلية الحقوق على مقياس الضغوط الاقتصادية ربما تعود هذه الفروق إلى كون الإناث أكثر تطلبا من الذكور فيما يتعلق بالمظهر الخارجي وقدرة الذكور على أداء أعمال ومهن مساعدة ورافدة للموارد المالية لا تستطيع الإناث القيام بها.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية على مقياس الضغوط الاقتصادية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة للفروق
بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كلية التربية على مقياس الضغوط الاقتصادية.

	اختبار Leven's للتجانس		اختبار (T- test) للعينات المستقلة						
	F	Sig	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى دلالة ت المحسوبة	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	فترة الثقة	
								الدنيا	العليا
في حال تساوي التباين	0,12	0,72	−0,52	112	0,59	−0,02	0,04	−0,11	0,06
مقياس الطموح في حال عدم تساوي التباين			−0,52	98,69	0,59	−0,02	0,04	−0,11	0,06

يلاحظ من الجدول رقم (7) وبعد ما طبقنا اختبار (T- test) للعينات المستقلة كانت قيمة t المحسوبة تساوي(0.52-) ودرجة دلالتها تساوي (0,59) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية (0,59) أكبر من مستوى الدلالة المفترض في المقياس(Sig > 0.05)،وبالتالي لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في كلية التربية على مقياس الضغوط الاقتصادية.

النتائج تبين وجود الضغوط الاقتصادية عند كلا الجنسين وبنفس المستوى والمقدار ويعود السبب في الغالب إلى الحالة الاقتصادية العامة عند كافة أطياف المجتمع على اختلاف جنسه ونوعه.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- الاهتمام بالصحة النفسية للطالب الجامعي من طرف المصالح المختصة بشؤون الطلبة داخل المؤسسات الجامعية.
- اهتمام الإدارة الجامعية بالطلبة الجدد وتعريفهم بفلسفة الجامعة وقوانينها وتدريبهم على مواجهة المشكلات الجامعية المختلفة.
- محاولة تنمية مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بما يتفق مع الواقع الاجتماعي والتعليمي و لما يخدم نجاحاتهم الدراسية الآنية والمستقبلية وهذا للحيلولة دون وقوعهم في اليأس والإحباط.
- إجراء دراسة على متغير الضغوط الاقتصادية وربطها بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسة مماثلة لطلبة المرحلة الإعدادية.
- إجراء دراسة على متغير مستوى الطموح وربطه بمتغيرات أخرى.

المراجع:

1. أبو مصطفى، نظمي. *قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينه أم درمان*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، (1990).
2. الآغا، إحسان؛ الأستاذ، محمود. *تصميم البحث التربوي . النظرية والتطبيق*، ط1، غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، (1999)، ص 317.
3. التويجري، أسماء. *المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي*، رسالة دكتوراه منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، السعودية،(2002)، ص88.
4. الجبوري، سناء. *مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، (2002).
5. حجازي، حمزة. *العلاقة الارتباطية بين كل من مستوي الطموح والمستوي الاقتصادي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة جامعة النجاح الوطنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، (1987).
6. دسوقي، كمال. *خيرة علوم النفس*، المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع، (1988)، ص10.
7. راجح، احمد عزت. *أصول علم النفس*، الطبعة التاسعة، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، مصر، (1973).

8. الرشيدي، هارون توفيق. *الضغوط النفسية طبيعتها و نظرياتها* ، زهراء الشرق، القاهرة، (1999)، ص19.
9. سرحان، نظمية. *العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين*، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد الثامن والعشرون، (1993)، ص115.
10. الصافي، عبد الله. *المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينه أبها* ، رسالة الخليج العربي، السنة الثانية والعشرون، العدد التاسع والسبعون، (2001)، ص61 .
11. صالحي، هناء. *علاقة الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر ، (2013).
12. العيسوي، عبد الرحمن. *الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية*، دار المعرفة الجامعية، (2004)
13. الغريب، رمزية. *التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، (1990)، ص328.
14. مظلوم، علي. *مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة*، مجلة بابل، المجلد18، العدد الاول، (2008).

المراجع الأجنبية:

1-Nachtwey. " *Therelation ship of self- ssteem to parental emancipation And level of Aspiration in first generation college Freshman*", PH.D University of Pittsburgh, U.S.A., P H(1987),